Measuring university students' attitudes towards child labor

Haider Fadhil Hassan

University of Baghdad / Educational and Psychological Research Center

DOI: https://doi.org/10.31973/aj.v2i142.3794

Abstract:

Child labor is work that deprives a child of his childhood and negatively affects his life. It is a global phenomenon that exists in several countries. In Iraq, this phenomenon is widespread in all cities. This study aims to build a scale of university students' attitudes towards child labor, measure these trends, and identify the differences in university students' attitudes towards child labor according to the gender variable and the academic specialization variable. The research sample consisted of (100) male and female students from the scientific and humanitarian specialization. The researcher built a scale of university students' attitudes towards child labor. The results of the research showed that university students have negative attitudes towards child labor, and that there are no significant differences in university students' attitudes towards child labor according to the gender variable. The results also showed the presence of statistically significant differences in the attitudes of university students towards child labor according to the non-scholastic specialization and in favor of students with a scientific specialization. The researcher reached a set of recommendations and suggestions in the light of the research results.

Keywords: directions. University students. Child labor.

قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال

أ.م. د. حيدر فاضل حسن
جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية

(مُلَخَّصُ البَحث)

عمالة الاطفال هي العمل الذي يحرم الطفل من ممارسة طفولته وتؤثر سلباً في حياته. وهي ظاهرة عالمية تظهر في عدة دول. وفي العراق فأن هذه الظاهرة منتشرة في المدن كلها والى حد بعيد. يهدف البحث الحالي الى بناء مقياس لاتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال، وقياس هذه الاتجاهات، والتعرف على الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال على وفق متغير النوع ومتغير التخصص الدراسي. تألفت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة من التخصص العلمي والانساني. قام الباحث ببناء مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال. اظهرت نتائج البحث ان لدى طلبة الجامعة اتجاهات سلبية نحو عمالة الاطفال، وانه لا توجد فروق ذات دلالة في اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال على وفق متغير النوع. كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال وفق منغير التخصص الدراسي ولصالح الطلبة ذوي التخصص العلمي. توصل الباحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات. طلبة الجامعة. عمالة الاطفال.

مشكلة البحث:

ما زال مجتمعنا يواجه الكثير من التحديات التي تعرقل مسيرة التنمية فيه. بعض هذه التحديات اخذت بالاتساع في الآونة الاخيرة واصبحت تمثل تهديداً جدياً لجهود التنمية ومتطلباتها في مجتمعنا. ومن أهم هذه التحديات هي ظاهرة عمالة الاطفال. إذ ان هذه الظاهرة اخذت بالاتساع في السنوات الاخيرة واصبحت تؤثر بطريقة سلبية على اعداد متزايدة من الاطفال في المجتمع. حيث ان هذه الظاهرة تشكل تهديداً لحق الطفل في عيش طفولة آمنه وصحية وداعمه لآمنه وتعليمه ونموه. واذا كانت ظاهرة عمالة الاطفال تمثل تهديداً جدياً للطفولة فأنها في نفس الوقت تشكل تهديداً حقيقياً لمستقبل المجتمع، لان الطفل هو عماد المستقبل وركيزته التي يقوم عليها. لذا فأن مشكلة البحث الحالي تتبلور في كونه محاولة علمية لمعرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة عمالة الاطفال في المجتمع العراقي، إذ ان طلبة الجامعة هم الشريحة الواعية التي يعدها المجتمع لكي تقود المؤسسات

الاجتماعية والاسرية والرسمية، وهي الشريحة التي يقع على عاتقها عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. لذا فأن البحث الحالي يحاول الاجابة عن السؤال حول اتجاهات طلبة الجامعة نحو هذه الظاهرة السلبية في المجتمع، ظاهرة عمالة الاطفال.

الفصل الاول:

أهمية البحث:

يشكل الاطفال اجيال المستقبل، لذا فان رعايتهم والاهتمام بهم يعدها اساسيات تطور الامم لبلوغ اهدافها في المستقبل الافضل. وهذا يأتي من اعداد هؤلاء الاطفال لتولي مسؤوليات الحياة بما يضمن نهوضهم بمتطلبات التنمية في بلدانهم وفي الوقت الذي تقدم فيه كافة الدول درجة من الرعاية للطفولة فأن هذه الرعاية تختلف بين دولة وآخرى. وقد كانت هنالك العديد من كافة الاتفاقيات الدولية والقوانين المحلية تهدف الى حماية حقوق الاطفال وتوفير الرعاية لهم في مرحلة طفولتهم التي تتبلور عبرها شخصياتهم وادراكهم وتبنى اجسامهم ليصبحوا قادرين فيما بعد على النهوض بمسؤولياتهم نحو انفسهم ونحو المجتمع. (الشامي، ١٤٦ ، ٢٠٠٢)

عمالة الاطفال هي العمل الذي يحرم الطفل من ممارسة طفولته وتؤثر سلباً في كرامته ويعيق تطوره العقلي والجسمي. وهي الاعمال التي تؤدي ممارستها الى حرمان الطفل من الدراسة أو ارغامه على التوفيق بين ساعات العمل الطويلة والذهاب الى المدرسة. وعمالة الاطفال كما يرى (ابو زيد ، ٢٠١٠) في (سناء ، ٢٠١٦) هي الانتاج الذي يتم بواسطة الاطفال، لا يختلفون عن البالغين إلا بأجورهم التي عادة ما تكون اخفض من الاجور التي يتقاضاها البالغون. وقد يعمل الاطفال بوصفهم متدربين عند ارباب الاعمال لقاء مكافاءات رمزية. (سناء، ٢٠١٦، ٨٢)

ويرى (صونيا، ٢٠١٧) ان عمالة الاطفال هي ظاهرة عالمية تظهر اثارها السلبية في دول متعددة. واخذت هذه الظاهرة بالتصاعد والتعقيد الى الحد الذي اصبحت معه تشكل تهديداً للطفل ولنموه الجسمي والنفسي السليمين. وتساوت في هذه الظاهرة البلدان الثرية والبلدان الفقيرة ذات الدخل المنخفض. ومع ان هناك هيئات دولية تسعى الى الحد من عمالة الاطفال، أو في الاقل تقنينها بقوانين ناظمة لها، إلا ان اعداد الاطفال العاملين هي في تصاعد مضطرد حتى اصبحت اعداداً هائلة. ربما تكون هناك اسباب متشعبة وعديدة تؤدي الى عمالة الاطفال، ولكن الضرورة تحتم تقصي خطورتها على الاطفال الذين يكونون واحدة من أهم الشرائح الاجتماعية في اي مجتمع، مما يشكل دون ادنى شك خطورة على المجتمع برمته. (صونيا، ٢٠١٧، ٢٢٦)

تعد عمالة الاطفال في بعض الدول العربية ظاهرة قديمة بالذات في الزراعة وفي الصناعة غير الرسمية مثل حياكة السجاد والملابس وكذلك الحرف والمهن الصغيرة التقليدية. إلا ان العقد الاخير الذي يشهد اضطرابات وازمات اقتصادية وسياسية في هذه المنطقة فضلاً عن الحروب والصراعات التي اسفرت عن نزوح السكان بين دول المنطقة واحياناً داخل البلد نفسه، ادى كل ذلك الى تفاقم ظاهرة عمالة الاطفال. حيث انعكس ذلك على تصاعد استخدام الاطفال بشكل مباشر وغير مباشر. إذ استخدم الاطفال كدروع بشرية وتم تجنيدهم في اماكن مختلفة. هذا فضلاً عن استخدامهم في الخدمات وفي مختلف الانشطة الصناعية والزراعية وفي الشوارع. وايضاً في نشاطات لا شرعية فاستغلالهم جنسياً وفي صور من السخرة والاعمال القسرية، واقحامهم على نحو متصاعد في اسوء صيغ عمالة الاطفال. حيث يتضمن كل ذلك مستويات مقلقة وخطرة من الاساءات وشكال الاستغلال الذي يمثل انتهاكاً مستمراً لاتفاقية حقوق الطفل. (عمل الاطفال في الدول العربية، ٢٠١٩، ٤)

اما العراق فأن عمالة الاطفال منتشرة في المدن العراقية كلها والى حد بعيد. وتنتشر هذه الظاهرة بصورة اكبر في المناطق ذات اكثافة السكانية العالية. وادت هذه الظاهرة الى ترك الاطفال مدارسهم والى تشردهم وارتكابهم الاعمال التي تخالف القانون والى جنوحهم وتعاطيهم المواد المخدرة والخمور. وجاءت هذه الظاهرة من الضغوط الحادة التي افقدت العائلة القدرة على توفير اسباب الحياة لاطفالها وعلى اشباع حاجاتهم الاساسية، مما جعلهم يعانون مختلف اشكال الحرمان وخاصة وانهم الفئة الضعيفة في المجتمع. يفتقد اؤلئك الاطفال المقومات المطلوبة للنمو السليم فضلاً عن حرمانهم من حقوقهم الاساسية الى جانب تعرضهم لشتى ضروب الاستغلال والعنف والانتهاكات لطفولتهم. (كاظم، ٢٠١١، ١٥٢)

تنتشر في ضواحي بغداد – وعلى نطاق واسع، العشوائيات والاحياء الفقيرة، إذ ان السكان في تلك الضواحي يعانون البطالة والفقر. ومن الامية المنتشرة بينهم. وهم يعانون ايضاً من شحة الخدمات الصحية وشحة الفرص التعليمية. كل هذه الظروف السيئة تلقي بآثارها في الاطفال بصفة خاصة. إذ ان هؤلاء الاطفال يتعرضون للاستغلال ويعملون في الورش في ظروف غير مناسبة فضلاً عن التسول وحالات الزواج المبكر. وقد اجرت (اليونسيف، جمعية امل العراقية، وزارة العمل العراقية، ٢٠١٥) دراسة لوضع الاطفال العاملين في معامل الطابوق في ضواحي بغداد، وكذلك تقيم اوضاع الاطفال واوضاع اسرهم في تلك الضاحية، والذي اظهر معاناتها لفترة طويلة من الظروف السيئة ومن البيئة الرديئة التي يسببها العمل في المعامل. حيث ان هذه المعامل تستخدم الاطفال وبأعداد كبيرة

في العمل، علماً ان هؤلاء الاطفال يعانون من الارهاق وساعات عمل طويلة ونقص في النوم ويظهر عليهم مؤشرات العنف النفسي والاكتأب. (عمل الاطفال في الدول العربية، ٢٠١٩، ٦٥)

واذا كانت عمالة الاطفال تمثل واحدة من الظواهر السلبية في مجتمعنا التي تحتاج الى الاصلاح أو التعديل، فلا بد من ان نبدأ من موقف افراد المجتمع نحو هذه الظاهرة السلبية. والصيغة المثلى لمعرفة موقف المجتمع من عمالة الاطفال، هي قياس اتجاهات الفئات الاجتماعية المختلفة من هذه الظاهرة. إذ غن الاتجاهات بحسب (BREHM، ٢٠٠٢) هي تقييمات ايجابية أو سلبية أو مختلطة لشيء ما يعبر عنها بمستوى معين من الشدة. إذ ان كل شخص يُكون، وبشكل مستمر، تقييمات ايجابية و سلبية للناس والاماكن والاشياء والاخطار التي يواجهها، وفي الحقيقة فأن هذه العملية تتم بشكل تلقائي يشبه لحد ما الاستجابة المنعكسة. (BREHM, 2002, 180)

وفي سياق الدراسات التي تناولت عمالة الاطفال، دراسة (كاظم، ٢٠١١) بعنوان (عمالة الاطفال في العراق الاسباب والحلول) التي هدفت الى معرفة اسباب ظاهرة عمالة الاطفال من زاوية نفسية وتربوية واجتماعية فضلاً عن التعرف على اسباب تلك الظاهرة من الاطفال العاملين. كما هدفت الدراسة الى ايجاد الحلول لتلك الظاهرة من قبل المختصين بعلم الاجتماع. تم جمع البيانات في الدراسة بواسطة الاستبيان والمقابلة مع عينة من الاطفال العاملين تألفت من (١٢٠) طفل تتراوح اعمارهم بين (١٠– ١٥) عام في بغداد وعلى جانبي الكرخ والرصافة. وكذلك اعتمدت الدراسة على مجموعة من المختصين بالاجتماع والتربية وعلم النفس بلغ عددهم (١٨) مختصاً. توصلت الدراسة الى ان أهم اسباب عمالة الاطفال هي:

١ – انخفاض دخل الاسرة.

٢ – فقدان احد الوالدين أو كلاهما.

٣ – انخفاض المستوى الثقافي للعائلة.

٤ – الحروب التي يتعرض لها البلد.

٥ – ضعف الدور الرقابي لمؤسسات الرعاية الاجتماعية. (كاظم، ٢٠١١)

تظهر أهمية البحث الحالي في كونه محاولة للتعريف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال. الطلبة الجامعيين هم الشريحة الواعدة في المجتمع المتوجهة نحو المستقبل والتي تحمل على عاتقها مسؤولية بناء البلد ومسؤولية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيه، حيث ان ظاهرة عمالة الاطفال تعد من الظواهر السلبية التي تعرقل مسارات التنمية في المجتمع، فضلاً عن تسببها بالمعاناة للأطفال الذين يزج بهم الى ميدان العمل قبل بلوغهم

السن التي توصلهم لهذا، الى جانب هدر طاقاتهم المستبلية الواعدة، من خلال حرمانهم من فرص التعليم والرعاية الصحية والتربية السلمية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

١ – بناء مقياس لقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال.

٢ – قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال.

٣ – التعرف على الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال وفق متغير الجنس.

٤ – التعرف على الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال وفق متغير التخصص الدراسي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعتي بغداد والمستنصرية. وبالدراسات الاولية وبمراحلها كافة ولكلا الجنسين (ذكور – اناث).

تحديد المصطلحات:

سيتم تحديد مصطلحات (الاتجاهات) (Attitudes) و (عمالة الاطفال) (Child Labour) وكما يأتي:

اولاً: الاتجاهات (**Attitudes**) :

١ – تعريف (**Tesser & Shaffer**، ١٩٩٠) :

استجابة تقييمية ايجابية أو سلبية نحو مثير، كأن يكون شخص، أو فعل معين أو شيء ما، أو مفهوم. (Passer, 2001, 512)

٢ – تعريف (سيلامي ، ٢٠٠١) :

استعداد مكتسب للاستجابة باستمرار وبطريقة معينة، لشخص أو فكرة، أو شيء. (سيلامي، ٢٠٠١، ٦٢)

٣ – تعريف (محمد ، ٢٠٠٤) :

الاستعداد الوجداني المكتسب الثابت نسبياً والذي يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ويتضمن حكمه عليها بالقبول أو الرفض. (محمد ، ٢٠٠٤، ١٢٥)

البحث الحالي يتبنى تعريف (محمد ، ٢٠٠٤) للاتجاهات. لكونه اكثر انسجاماً مع أهدافه.

ثانياً : عمالة الاطفال (**Child Labour**) :

١ – تعريف (كاظم ، ٢٠١١) :هو عمل الاطفال الذين يبدأون العمل في سن مبكرة، وباعمال لا تتناسب مع اعمارهم ولا قدراتهم الجسدية والعقلية وانتهاك ابسطحقوقهم المتعلقة بالعلم والنماء والراحة نتيجة ظروفهم الاقتصادية الصعبة التي اجبرتهم على العمل مقابل اجور يومية أو اسبوعية. (كاظم، ٢٠١١، ١٥٤)

٢ – تعريف (سناء ، ٢٠١٦) : هو كل جهد جسدي يقوم به الطفل ويؤثر في صحته الجسدية والنفسية والعقلية ويتعارض مع تعليمه الاساسي، ويهدف بعمله توفير متطلبات العيش للأسرة. (سناء، ٢٠١٦، ١٠)

٣ – تعريف (بيه، ٢٠١٧): هو العمل الذي يضع اعباء ثقله عل الطفل، ويهدد سلامته وصحته ورفاهيته ويستفيد من ضعفه وعدم قدرته على الدفاع عن حقوقه، حيث يستغل الطفل كعمالة رخيصة بديلة عن الكبار ولا يساهم هذا العمل في تنميته بل يعيق تعليمه ويغير حياته ومستقبله. (بيه، ٢٠١٧، ٥٠٠)

البحث الحالي يتبنى تعريف (كاظم ،٢٠١١) لعمالة الاطفال لانسجامه مع اجراءات واهداف وبيئة البحث الحالي.

التعريف الاجرائي للاتجاهات نحو عمالة الاطفال:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على الاداة المستخدمة لقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال في البحث الحالي.

الفصل الثاني:

الاطار النظري والدراسات السابقة :

يحمل الافراد اتجاهات نحو كل شيء يواجهونه في البيئة وفي الحياة من حولهم وتلعب الخبرات الاجتماعية لهؤلاء الافراد دوراً في صياغة اتجاهاتهم. والاتجاهات هي مفاهيم متعلقة وتقويمية ترتبط بأفكار الافراد ومشاعرهم وسلوكهم. ويكتسب الافراد اتجاهاتهم من خلال الملاحظة والاشتراط الاجرائي والاستجابي وايضاً من خلال الانماط المعرفية للتعلم. لذا فأن هذه المؤثرات تكون متداخلة في الخبرة الواحدة. كما ان الاتجاهات تميل الى مقاومة التغيير. حيث ان الاتجاهات المتكونة والمتأصلة بطريقة جيدة تشكل خبرات الناس تجاه الاشياء المتعلقة بهذه الاتجاهات. وهي تؤثر في المعلومات التي يعرض الافراد انفسهم لها فضلاً عن تأثيرها في تنظيم هذه المعلومات. كما انها تؤثر في السلوك المتعلق بهدف الاتجاه في حالة الاتجاهات الخاصة بالتفاعلات الشخصية.(دافيدوف، ١٩٨٠، ٧٧٥ – ٧٧٦)

ومن الاتجاهات المتعددة التي يحملها الافراد نحو عالمهم هو الاتجاه نحو عمالة الاطفال. وتسمى كذلك تشغيل الاحداث ويعني المصطلح استخدام الاحداث والاطفال في مختلف الاعمال قبل ان يصلوا الى مرحلة النضج، إذ يترتب على زجهم في العمل وفي مرحلة مبكرة من اعمارهم وفي نوعيات شاقة من الاعمال، اعاقة لنمهم الجسمي واعاقة حصولهم على تعليمهم الاساسي الضروري. حيث ان الكثير من الاطفال والاحداث حول العالم يمارسون اعمالاً تسبب لهم ضرراً يطال نموهم النفسي والجسمي والاجتماعي. حيث ان هذه الاعمال تستغرق ساعات طويلة وفي ظروف سيئة تشكل تهديداً لصحتهم وسلامتهم ورفاهيتهم. وذلك بسبب تشغيل الطفل بدلاً عن الكبار لكونه يشكل عمالة رخيصة مقارنة بالكبار. (سهام، ٢٠١٨، ١٢)

وفي هذا السياق يجب الانتباه الى نوعية العمل الذي يؤديه الاطفال إذ ان منظمة العمل الدولية كانت قد حددت المبادئ التي تقوم عليها الاتفاقية رقم (١٨٢) في السبعينات والثمانينيات وادرجت في قرار صدر عام (١٩٩٦) من القرن الماضي وهو (القرار بشأن القضاء على عمل الاطفال). حيث ان الاتفاقية رقم (١٣٨) والاتفاقية رقم (١٨٢) تحددان المعالم المختلفة لأنماط العمل غير المقبولة طبقاً للمعايير الدولية. فبالنسبة للأسرة الدولية، فأن مصطلح "عمالة الاطفال" لا يشمل كل الاعمال التي يؤديها الاطفال دون سن الثامنة عشرة. حيث ان ثمة اتفاق في الاداء على ان العمل المندرج ضمن الاطر القانونية والذي لا يشكل اساءة لصحة الطفل ولنموه ولا يمنعه من ارتياد المدرسة قد يكون خبرة ايجابية لهذا الطفل.(وضع حد لعمل الاطفال ، ٢٠٠٦ ، ٢٣)

وفيما عدا ذلك فان اعتماد اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل في سنة (١٩٨٩) قاد الى الدفع باتجاه النظر الى عمالة الاطفال بوصفه مرتبطاً بحقوق الانسان واعتباره واحداً من القضايا التنموية. علماً ان الاتفاقية تلك كان لها تأثير خاص على النهج الذي اتخذته اليونسيف بشأن مكافحة عمل الاطفال فضلاً عن الكثير من المنظمات غير الحكومية التي سارت على المبادئ المنصوص عليها في الاتفاقية. وافضى ذلك الى اعتماد بعض اعضاء المنظمات غير الحكومية نهجاً اكثر تركيزا على الاطفال وعلى النظر الى ظاهرة عمالة الاطفال بشكل ايجابي بدرجة اكبر. فضلاً عن الوعي بوجوب تعزيز حقوق الطفل. ان اعتماد الاتفاقية رقم (١٨٢) من قبل منظمة العمل الدولية ادى الى تقوية الاراء العالمية المنادية بضرورة القضاء على عمالة الاطفال.(وضع حد لعمل الاطفال ، ٢٠٠٦ ، ٢٣)

العوامل المسببة لعمالة الاطفال:

تظهر الدراسات ان العامل الاقتصادي هو العامل الرئيس في عمالة الاطفال. إذ ان الفقر هو المسبب الاول والرئيس في دخول الطفل في سوق العمل في عمر مبكر. ففي

الوقت الذي يرى فيه الطفل حالة اسرته المادية وحاجتهم الدائمة للمال، فأن ذلك يدفعه الى مزاولة الاعمال المختلفة التي تساعده في تخفيف الاعباء المالية لاسرته. والعامل الثاني المهم في عمالة الاطفال هو العامل الاجتماعي والاسري. إذ ان الاسرة التي ينشأ فيها الطفل تؤثر فيه من ناحية دفعه للعمل اسوة بالاب والاخوة الاكبر منه في الاسرة وبشكل خاص ممارسة الاعمال اليدوية التي تحتاج الى درجة عالية من التعليم.(سناء، ٢٠١٦، ٩٥)

وفي هذا السياق جاءت دراسة (احمد عبد الله، ١٩٩٩) في (صونيا، ٢٠١٧) للتعرف على الواقع الاقتصادي لعمل الاطفال في ميدان دباغة الجلد في مصر. اجريت الدراسة على خمسين طفل في عمر (٥ – ١٠) سنة مع اسرهم ومقارنتها مع اسر لأطفال يرتادون المدرسة. توصلت الدراسة الى ان الاحتياج للمال كان هو السبب الرئيسي الذي يدفع الى عمل الاطفال. واظهرت الدراسة ان الاسر منخفضة المستوى الاقتصادي هي التي تدفع بالاطفال الى العمل بدلاً من المدرسة. واظهرت الدراسة تعرض الاطفال لسوء المعاملة وكذلك الاستغلال في العمل لوقت طويل فضلاً عن الاساءة اللفظية والجسدية.(صونيا، ٢٠١٧، ٢٢٤) وفي سياق الدراسات العربية التي تناولت مشكلة عمالة الاطفال جاءت دراسة (مفيد الشامي و ختام أبو عطية، ٢٠٠٢) بعنوان (عمالة الاطفال في فلسطين: دراسة تحليلية) إذ هدفت الى التعرف على عمالة الاطفال في فلسطين من حيث الاسباب والاثار المترتبة عليها. ومن بين ما توصلت اليه الدراسة ان نسبة الذكور من الاطفال العاملين كانت ٢٩% و ٨% للإناث، وان ٦٠% منهم ما زالوا على مقاعد الدراسة كما اظهرت الدراسة ان أهم الاسباب وراء عمالة الاطفال هو العامل الاقتصادي حيث ان اكثر من ٩٠% من الاطفال العاملين يتقاضون اجوراً مقابل عملهم. وقد اكد اكثر من ٥٠% منهم ان المردود المادي هو السبب الاساس لعملهم. وان اعلى من ٧٣% من عوائل الاطفال العاملين تتكون من (٦–٨) افراد مما يشكل سبباً اقتصادياً واجتماعياً لعمالة الاطفال. وظهر ان المستوى التعليمي للاب يسهم في عمالة الاطفال، حيث ظهر ان ٦٢٠٧% من ارباب اسر الاطفال العاملين اكملوا دراستهم الاعدادية أو الحد الادنى من ذلك في مستواهم الدراسي. واستنتجت الدراسة ان لعمالة الاطفال في فلسطين اثار خطرة على المجتمع والتنمية لانها تسبب اضعاف قابليات وامكانيات الاجيال المستقبلية. وتؤثر سلباً في القدرات التنموية للموارد البشرية. وعليه فمن الواجب الحد من ظاهرة عمالة الاطفال. (الشامي، ٢٠٠٢) وهدفت دراسة (سامي عبد القوي و منى حسين، ١٩٩٨) المعنونة (عمل الاطفال – دراسة نفسية اجتماعية) الى معرفة المتغيرات الاكثر أهمية التي تربط بعمل الاطفال، وايضاً معرفة العلاقات العائلية وطبيعتها لدى الاطفال العاملين والتعرف على سمات الشخصية الاكثر أهمية لدى هؤلاء الاطفال. فضلاً عن معرفة ملامح الصورة المميزة للنماذج الاسرية

لدى الاطفال العاملين. تكون عينة الدراسة من (٩٠) طفل تتراوح اعمارهم من (٩ – ١٥) عام. استخدمت استمارة معدة لغرض جمع المعلومات الى جانب دراسة خمس حالات بشكل خاص استخدم فيها اختبار ايزنك لشخصية الطفل واختبار رسم الاسرة ورسم شخص. توصلت الدراسة الى ان فشل الطفل في الدراسة وانخفاض المستوى التعليمي والاقتصادي للاهل هي من العوامل التي تدفع الطفل الى العمل، واظهرت النتائج ان الاطفال العاملين يعانون من سوء التوافق مع صورة الذات ومع صورة الجسم. في حين اجريت دراسة (سوسن شاكر مجيد، ٢٠٠٣) في العراق بعنوان (العنف والعمل المبكر للأطفال). حيث هدفت الى التعرف على الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والعائلية للأطفال العاملين. تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طفل من كلا الجنسين تتراوح اعمارهم ما بين (٥ – ١٧) سنة. اظهرت النتائج ان من العوامل التي تدفع الاطفال الى العمل هي التحصيل الدراسي للوالدين ومهنتهما وعمر الطفل ومرحلته الدراسية. (سناء، ٢٠١٦، ٢٥)

الفصل الثالث:

اجراءات البحث:

اولاً : مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة بغداد للسنة الدراسية (٢٠١٩ – ٢٠٢٠). ويبلغ عدد الكليات في جامعة بغداد (٢٤) كلية، موزعة الى (١٢) كلية ذات تخصص علمي و (١٢) كلية ذات تخصص انساني.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من (١٠٠) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً من كليات العلوم والهندسة خوارزمي من التخصص العلمي، وكليات الآداب والتربية ابن رشد للتخصص الانساني. توزع افراد العينة طبقاً للنوع والتخصص الدراسي بواقع (٢٥) طالب وطالبة لكل كلية.

ثالثا: اداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، قام الباحث ببناء مقياس يتكون من (٢٠) فقرة، يعمل على قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال. وقد مر بناء المقياس بالخطوات التالية:

١ – **جمع فقرات المقياس:**

أ – قام الباحث بتطبيق استبيان مفتوح على عينة من (٤٠) طالب وطالبة موزعين بالتساوي حسب التخصص والنوع من طلبة كليتي العلوم والآداب. (ملحق ١).

ب– الدراسات والادبيات السابقة التي تناولت متغير عمالة الاطفال.

٢ – **صياغة الفقرات:** قام الباحث بصياغة (٢٠) فقرة، (١٠) فقرات ايجابية تعكس اتجاهاً ايجابياً نحو عمالة الاطفال. و (١٠) فقرات سلبية تعكس اتجاهاً سلبياً نحو عمالة الاطفال.

٣ – **صلاحية الفقرات:** تم عرض الفقرات التي جمعت وتمت صياغتها بالخطوات السابقة، على مجموعة من الخبراء في علم النفس لغرض التعرف على صلاحية الفقرات لقياس المتغير. جميع الفقرات حازت على نسبة الاتفاق المطلوبة بين الخبراء، وهي (٨٠) فاعلى لغرض ابقائها في المقياس.

٤ – **تحليل الفقرات:** للتعرف على القوة التميزية لفقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي استخدم الباحث طريقة المجموعتين المتطرفتين. إذ تم ترتيب استمارات المقياس البالغ عددها (١٠٠) استمارة للدرجة الكلية لكل استمارة ومن ادنى درجة الى اعلى درجة. ثم بعد ذلك اختيار المجموعة العليا من الاستمارات والمجموعة الدنيا وبنسبة (٢٧%) من العدد الكلي للاستمارات. هكذا حصل الباحث على مجموعة عليا تمثل الاتجاه الايجابي نحو عمالة الاطفال ومجموعة دنيا تمثل الاتجاه السلبي نحو عمالة الاطفال. تم اجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكل فقرة من فقرات المقياس للتعرف على الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على فقرات المقياس. اظهرت الاختبار التائي ان كل الفقرات كانت تتمتع بالقوة التميزية المطلوبة لابقائها في المقياس. والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) الاختبار التائي لفقرات المقياس للمجموعتين العليا والدنيا

ت	القيمة التائية	مستوى الدلالة	النتيجة	ت	القيمة التائية	مستوى الدلالة	النتيجة
1	٤ ,٠٢	05,0	دالة	**11**	١ ,٩٨	05,0	دالة
2	٣ ,٥٠	05,0	دالة	**12**	٣, ٥٥	05,0	دالة
3	٢ ,٣٥	05,0	دالة	**13**	٢ ,٣٠	05,0	دالة
4	١ ,٩٩	05,0	دالة	**14**	٢ ,١	05,0	دالة
5	٣ ,٩٠	05,0	دالة	**15**	٤ ,١٠	05,0	دالة
6	٢ ,٦٠	05,0	دالة	**16**	١ ,٩٧	05,0	دالة
7	٣ ,١٠	05,0	دالة	**17**	٣ ,٢٥	05,0	دالة
8	٢ ,٥٣	05,0	دالة	**18**	٢ ,٤٥	05,0	دالة
9	٣ ,٢٠	05,0	دالة	**19**	٢, ٠٩	05,0	دالة
10	٢.٧٠	05,0	دالة	**20**	٤ ,٣٠	05,0	دالة

*قائمة بأسماء الخبراء

1	أ.م . د. ناطق فحل جزاع	قسم البحوث النفسية	مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد
2	أ.م. د. رياض عزيز عباس	قسم علم النفس	كلية الاداب / الجامعة المستنصرية
3	أ.م. د. سفيان صائب المعاضيدي	قسم البحوث النفسية	مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد
4	أ.م. د. عبد الحليم رحيم	قسم علم النفس	كلية الاداب / جامعة بغداد
5	أ.م. د. محمد عباس	قسم البحوث النفسية	مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد
6	أ.م. د. عباس حنون	قسم علم النفس	كلية الاداب / جامعة بغداد
7	أ.م. د. مرتضى حميد شلاكة	قسم البحوث النفسية	مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد
8	أ.م. د. عباس حسن روح	قسم علم النفس	كلية الاداب / الجامعة المستنصرية
9	أ.م. د. وجدان جعفر جواد	قسم البحوث النفسية	مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد
10	أ.م. د. ثريا علي	قسم علم النفس	كلية الاداب / جامعة بغداد

٥ – **صدق المقياس:** اعتمد الباحث الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء. إذ ابدوا ارائهم بشأن صلاحية الفقرات وصدقها الظاهري في قياس متغير البحث الحالي.

٦ – **ثبات المقياس** : بهدف التعرف على ثبات المقياس في البحث الحالي، قام الباحث باستخدام طريقة اعادة الاختبار. تم في هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٠) طالب وطالبة موزعين حسب النوع والتخصص على كليتي العلوم والاداب. ثم تمت اعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مضي فترة اسبوعين من التطبيق الاول. ثم بعد ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدرجات التطبيقين الاول والثاني للمقياس. بلغ معامل الثبات (٨٤،٠). ومن خلال الخطوات السابقة اكتمل بناء مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال وبصورته النهائية. يتكون المقياس من (٢٠) فقرة (ملحق ٢)، تكون الاجابة على الفقرات بواسطة متدرج يتكون من (٥) بدائل. تحمل البدائل درجات تتراوح من (١ – ٥). الفقرات الايجابية تحمل درجات للبدائل (موافق جداً) درجته (٥). (موافق) درجته (٤). (متردد) درجته (٣). (غير موافق) درجته (٢). (غير موافق اطلاقاً) درجته (١). وتكون درجات بدائل الفقرات السلبية معكوسة من (١) الى (٥) على التوالي. علماً ان ارقام الفقرات الايجابية في المقياس هي كالتالي: (١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩).

رابعاً: الوسائل الاحصائية: تم استخدام وسائل احصائية متعددة في البحث الحالي وكما يلي:

١ – معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجات عينة الثبات في التطبيق الاول والثاني لمعرفة ثبات المقياس.

٢ – الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال.

٣ – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على تميز الفقرات بين المجموعتين العليا والدنيا لغرض تحليل الفقرات. ولقياس الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال حسب متغيري النوع والتخصص الدراسي.

الفصل الرابع :

نتائج البحث:

يتم في هذا الفصل عرض نتائج البحث طبقاً للأهداف. فضلاً عن مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي. وسيتم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث الحالي.

الهدف الاول : بناء مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال.

تم تحقيق هذا الهدف عن طريق خطوات بناء المقياس في الفصل الثالث من البحث الحالي. حيث تم بناء مقياس لاتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال ويتكون من (٢٠) فقرة. ملحق (٢).

الهدف الثاني : قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال.

اظهرت نتائج البحث الحالي ان الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث كان (٥٣). وعند مقارنتها بالوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٦٠) عن طريق استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (– ١٠،٤٥) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠،٠٥) عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦). ويشير هذا الى ان طلبة الجامعة لديهم اتجاهات سلبية نحو عمالة الاطفال. والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لعينة البحث على مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	**53**	**60**	**8،6**	45،– 10	96،1	05،0

اظهرت هذه النتيجة ان طلبة الجامعة لديهم اتجاهات سلبية نحو عمالة الاطفال. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشامي، وختام أبو عيطة، ٢٠٠٢) التي كان من بين نتائجها ان المستوى التعليمي لاولياء الامور يسهم في عمالة الاطفال إذ ظهر ان (٦٢،٧%) من ارباب اسر الاطفال العاملين كانوا قد اكملوا دراستهم الاعدادية أو انهم ادنى من ذلك في مستواهم الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سامي عبد القوي ومنى حسين، ١٩٩٨) المعنونة (عمالة الاطفال – دراسة نفسية اجتماعية) والتي كان من بين نتائجها ان انخفاض المستوى التعليمي للأهل هو من العوامل التي تدفع الطفل الى العمل. وكذلك فأن

هذه النتيجة تتفق مع دراسة (سوسن شاكر مجيد، ٢٠٠٣) في (سناء، ٢٠١٦، ٢٥) المعنونة (العنف والعمل المبكر للأطفال) والتي اجريت في العراق والتي كان من نتائجها ان من العوامل التي تدفع الاطفال الى العمل هو التحصيل الدراسي للوالدين. حيث ان نتائج هذه الدراسات تشير بوضوح الى ارتباط الاتجاهات الايجابية نحو عمالة الاطفال والعوامل المسببة لها بانخفاض المستوى التعليمي لأسر الاطفال العاملين. وبفضل المرحلة التعليمية المتقدمة التي يتمتعون بها فأنهم يمتلكون اتجاهات سلبية نحو ظاهرة عمالة الاطفال.

الهدف الثالث : التعرف على الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال على وفق متغير النوع.

اظهرت نتائج البحث الحالي ان الوسط الحسابي لعينة الذكور هو (٥٣،٢) وبانحراف معياري قدره (٦،٩). وكان الوسط الحسابي لعينة الاناث (٥٢،٨) بانحراف معياري قدره (٦،٧). وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٠،٩٨) وهذه القيمة هي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥). وهذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال وفق متغير النوع. والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) الاختبار التائي لعينتي الذكور والاناث لمعرفة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال وفق متغير النوع

ت	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
1	ذكور	**50**	**2،53**	**9،6**	**98،0**	96،**1**	05،0
2	اناث	**50**	**8،52**	**7،6**			

اظهرت هذه النتيجة ان طلبة الجامعة من الذكور لا يختلفون في اتجاهاتهم نحو عمالة الاطفال عن طلبة الجامعة من الاناث. ويمكن ان تفسر هذه النتيجة بان طلبة الجامعة يمتلكون درجة عالية من الوعي العلمي والاجتماعي تؤهلهم لمعرفة خطورة وسلبيات ظاهرة عمالة الاطفال مما يولد لدى الذكور والاناث من طلبة الجامعة اتجاهات سلبية متجانسة فيما بينهم تجاه هذه الظاهرة. إذ ان دراسة (كاظم، ٢٠١١) اشارت في نتائجها الى ان من عوامل ظاهرة عمالة الاطفال هو انخفاض المستوى الثقافي للعائلة. ويتضح من هذه النتيجة ان المستوى الثقافي لطلبة الجامعة من الذكور والاناث يكسبهم اتجاهات متشابهة نحو ظاهرة عمالة الاطفال.

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال على وفق متغير التخصص الدراسي.

اظهرت نتائج البحث الحالي ان الوسط الحسابي لعينة التخصص العلمي هو (٥٦) وبانحراف معياري قدره (٦،٦). وكان الوسط الحسابي لعينة التخصص الانساني هو (٥٠) بانحراف معياري قدره (٦،٩). وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية الجدولية المحسوبة هي (٤،٦). وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥). وتشير هذه النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال وفقاً لمتغير التخصص الدراسيولصالح التخصص العلمي. والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) الاختبار التائي لعينتي التخصص العلمي والانساني لمعرفة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال وفقاً لمتغير التخصص الدراسي

ت	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
1	علمي	**56**	**6،6**	**6،4**	**96،1**	05،0
2	انساني	**50**	**9،6**			

اظهرت هذه النتيجة ان طلبة الجامعة من ذوي التخصص العلمي لديهم اتجاهات اكثر ايجابية نحو عمالة الاطفال مقارنة بطلبة الجامعة من ذوي التخصص الانساني الذي يكون اكثر اطلاعاً وتماساً مع الظواهر الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع خصوصاً وان هذه الظواهر ذات ابعاد ثقافية واسرية وتعليمية وتربوية واقتصادية مما يكون اقرب للتخصصات الانسانية منه للتخصصات العلمية مما يجعل طلبة الجامعة من ذوي التخصص الانساني اكثر فهماً لظاهرة عمالة الاطفال ولابعادها السلبية على الفرد والمجتمع، مما يوجد لديهم اتجاهات سلبية اكثر نحو هذه الظاهرة مقارنة بطلبة الجامعة من ذوي التخصص العلمي.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي، توصل الباحث الى التوصيات الآتية: –

١ – العمل على تعديل اتجاهات طلبة الجامعة من ذوي التخصصات العلمية نحو عمالة الاطفال. ويمكن ان يتم هذا عن طريق البرامج الارشادية والندوات والمحاضرات التي تظهر الجوانب السلبية لهذه الظاهرة.

٢ – الاستفادة من الاتجاهات السلبية لطلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال في مكافحة هذه الظاهرة من خلال وسائل الاعلام المختلفة وعقد الندوات والبرامج الحوارية مع شرائح مختلفة من المجتمع لزيادة الوعي بالأبعاد السلبية لعمالة الاطفال.

٣ – تكثيف جهود الجهات الاكاديمية ذات التخصصات التي لها علاقة بظاهرة عمالة الاطفال، مثل اقسام علم الاجتماع والادارة والاقتصاد وعلم النفس والقانون في الجامعات العراقية، لغرض زيادة الوعي بالخطورة المتنامية لظاهرة عمالة الاطفال في المجتمع العراقي.

المقترحات :

١ – الاستفادة من مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال الذي يتم بناؤه في البحث الحالي، في بحوث مستقبلية حول هذه الظهرة. كما يمكن تقنينه وتطبيقه على عينات أخرى.

٢ – اجراء دراسة مسحية تستهدف الوقوف على الحجم الحقيقي لظاهرة عمالة الاطفال في العراق. ومعرفة اسبابها والعوامل المؤدية لها.

٣ – اجراء دراسة معمقة تستهدف تقديم الحلول العلمية والقابلة للتطبيق لإيقاف الانتشار المتزايد لعمالة الاطفال في المجتمع، وايقاف تأثيراتها السلبية على الفرد وعلى المجتمع.

المصادر العربية

١- بيه، زيتوني عائشة. ٢٠١٧. "عوامل عمالة الاطفال في الشارع الجزائري – دراسة حالة ببعض احياء مدينة عنابه". مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. العدد (٣١).

٢- دافيدوف، لندا لـ. ١٩٨٠. "مدخل علم النفس". دار ماكجر وهيل للنشر، الدار الدولية للنشر والتوزيع.

٣- سناء، بو حجار. ٢٠١٦ "عوامل الجلد لدى الطفل العامل في الجزائر". اطروحة دكتوراه غير منشوره. جامعة محمد خيضر – بكسرة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. الجزائر.

٤- سهام، درقاوي. لعيدي فيروز. ٢٠١٨. " الاسرة وعلاقتها بعمالة الاطفال – دراسة ميدانية بمدينة مستغانم". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم – الجزائر.

٥- سيلامي، نوربير. ٢٠٠١."المعجم الموسوعي في علم النفس". الجزء الاول. منشورات وزارة الثقافة. سوريا.

٦- الشامي، مفيد. ختام أبو عطيه. ٢٠٠٢ "عمالة الاطفال في فلسطين: دراسة تحليلية". مجلة جامعة النجاح للابحاث، (العلوم الانسانية) المجلد ١٦ (١).

٧- صونيا، عاشوري. ٢٠١٧. "تصورات الطفل العامل لدور المدرسة وخطر التسرب الدراسي". مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. العدد (٦).

٨- عمل الاطفال في الدول العربية، ٢٠١٩. دراسة نوعية وكمية. جامعة الدول العربية، الامانة العامة، قطاع الشؤون الاجتماعية. الطبعة الاولى (مصر).

٩- كاظم، سميرة عبد الحسين. ٢٠١١. " عمالة الاطفال في العراق الاسباب والحلول". مجلة البحوث التربوية والنفسية. العدد الثلاثون. المجلد (٨).

١٠- – محمد، جاسم محمد. ٢٠٠٤. "المدخل الى علم النفس العام". دار الثقافة للنشر والتوزيع. الاردن. عمان.

١١- – وضع حد لعمل الاطفال: هدف في المتناول. ٢٠٠٦. التقرير العالمي بموجب متابعة اعلان منظمة العمل الدولية بشأن المباديء والحقوق الاساسية في العمل. مؤتمر العمل الدولي، الدورة ٩٥، ٢٠٠٦. مكتب العمل الدولي. جنيف، سويسرا.

المصادر الاجنبية

1. BREHM. S, SAUL M. K, STEVEN. F, 2002, " Social Psychology ". Houghton Mifflin Company.
2. Passer. M, Ronald E. S, 2001, " Psychology Frontiers and Applications ". McGraw – Hill Higher Education.

ملحق (١)

الاستبيان المفتوح

عزيزتي الطالبة

عزيزي الطالب

يروم الباحث اجراء بحث علمي يتناول ظاهرة عمالة الاطفال. لذا فأن الباحث يرغب بالتعرف على رأيك حول هذا الموضوع عن طريق اجابتك على السؤالين ادناه. وفي الوقت الذي يشكر فيه الباحث تعاونك معه فأنه يؤكد لك بأن اجابتك هي لغرض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر اسمك ٠٠٠٠ مع الشكر.

السؤال الاول : هل تعتقد ان هناك جوانب ايجابية في ظاهرة عمالة الاطفال، اذكرها ؟

السؤال الثاني : هل تعتقد ان هناك جوانب سلبية في ظاهرة عمالة الاطفال، اذكرها ؟

ملحق (٢)

مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمالة الاطفال بصورته النهائية

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

امامك مجموعة من العبارات تمثل مواضيع قد يتفق حولها افراد أو يختلفون. نرجو منك الاطلاع على هذه العبارات والاجابة عن كل واحدة منها بما يعبر عن رأيك بوضع علامة (√) تحت البديل الذي تراه مناسباً من البدائل امام كل عبارة. لا داعي لذكر الاسم حيث ان اجابيتك هي لاغراض البحث العلمي فقط.

معلومات عامة :

النوع : ذكر ( ) انثى ( )

التخصص : علمي ( ) انساني ( )

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق
1	اعتقد ان عمالة الاطفال توفر دخلاً للاسرة.					
2	ارى ان عمالة الاطفال تسبب حرمان الطفل من الدراسة.					
3	اعتقد ان عمالة الاطفال تشكل خبرة حياتيه جيدة للطفل.					
4	ان ممارسة العمل من قبل الطفل تجعله عرضة للاساءة.					
5	ارى ان ممارسة الاطفال للعمل تجعلهم مستعدين للمستقبل.					
6	اعتقد ان عمالة الاطفال تجعلهم عرضة للعنف الموجه ضدهم.					
7	اجد ان ممارسة الطفل للعمل تمكنه من الاستقلال المادي.					
8	عمالة الاطفال يمكن ان تعرضهم لظروف تربوية سيئة.					
9	عمل الاطفال يمكن ان يساهم في انضاج شخصياتهم.					
10	عمالة الاطفال تجعلهم عرضة لعادات سيئة مثل التدخين.					
11	ارى ان ممارسة الطفل للاعمال يساعد في مليء وقت فراغهم.					
12	ان عمل الطفل يعرقل نموه السليم.					
13	تساهم عمالة الاطفال في ايجاد فرص مستقبلية للطفل.					
14	دخول الطفل الى ميدان العمل يؤثر سلباً على اخلاقه.					
15	يزيد عمل الطفل من ثقته بنفسه.					
16	يؤثر عمل الاطفال بشكل سلبي على مستقبلهم.					
17	يكسب الطفل من العمل صفات جيدة مثل المثابرة.					
18	ان عمالة الاطفال تؤثر تأثيراً سيئاً في صحتهم الجسمية.					
19	يهيء العمل الطفل للتعامل مع ظروف الحياة الصعبة.					
20	دخول الطفل لسوق العمل يحرمه من فرصة التعلم التي يحتاجها.					